المدرسة
الوطنية الأرثوذكسية
الشميساني

The National
Orthodox School
Shmaisani

مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2021-2022

الأعمال الفائزة للعام 2021-2022

المقال

مبدعون وليسوا معاقين - ريم سقاف المساوى - الخامس 2
بالملعقة سنحرر فلسطين - جنى القرشي - الرابع 4
بالملعقة سنحرر فلسطين - مايا دريد عبداللطيف - الرابع 5
بالملعقة سنحرر فلسطين - يزن الهلسه - الخامس 6
بالملعقة سنحرر فلسطين – سلامة حدادين - الخامس 7
بالمعلقة سنحرّر فلسطين- كرستين حنانيا- السابع 8
الطّبيبُ المُخطى – خالد رزق الله – السابع 9
إنسان لكن بلا قلب – سما أبو مريم – الثامن 10
سلاح فلسطيني مبتكر – تالين هيثم الإمام – الثامن 11
بالمعلقة سنحرّر فلسطين – باسل جرار – السادس 13
عالم التكنولوجيا – ليا نوارة– السابع 14
ملعقة تختصر الأمل والانتصار– ميرنا فارس حداد – السادس 16
ضجيجُ صمَّاء – ريتا بواب – الثامن 17
الشّاشات أعمت بصرنا وبصيرتنا – هيا اشتيّة –الثّامن 18
بالمعلقة سنحرّر فلسطين –رمز خالد نصرالله الكواليت – الثاني عشر 19
ذوو الإعاقةِ وتقبلُهم ودمجُهم في المجتمع – فرح محيسن – التاسع 20
صحَّتنا بعيدًا عنِ الشَّاشات الإلكترونيَّة – ميرا سهيل عطاري – التاسع 22
صحتنا بعيداً عن الشاشات الإلكترونية – سيلين ذيب ماجد غنما – التاسع 25
الشاشات الإلكترونيّة سيف ذو حدّين – عمر عليّ شافع الكايد – العاشر 27
ضرر التكنولوجيا على الجيل الجديد – راية صباريني – الحادي عشر 29
التكنولوجيا والشّاشات الالكترونية أسجن أم حرية؟ – كارلا نينو – الثاني عشر 31
دولة اللادولة وعاصمة المبكى – نور يوسف سامي أبو زيد – الثاني الثانوي 33
فلسطين – ميرال مراد عبد الجبار أحمد – التاسع 34

مبدعون وليسوا معاقين - ريم سقاف المساوى - الخامس

أكاديمية ساندس الوطنية

الإبداع كلمة لا تقتصر فقط على ذوي العقل والجسم السليم، إنما تشمل كل شخص على هذه الكره الأرضية، سواءً كان سليم العقل والجسد أو " معاقًا "، بل باستعمال كلمة أخرى - لأن هذه الكلمة تظلمهم – محاربًا، كيف لا؟ وهم كالنجوم اللامعة وسط كل هؤلاء البشر.

العالم الآن يتطور بشكل سريع وملحوظ، فقد تم اختراع العديد من الوسائل التي تساعد أصحاب الهمم على ممارسة حياتهم بشكل أفضل كالكراسي المتحركة، والمشايات، والعكازات، وسماعات الأذن، والأدوات مثل : كاتبة برايل، وحوامل الكتب، ومُنظم الأدوية، والمُقلِّب التلقائي للصفحات، وغيرها الكثير.

"بعد حصولي على الكرسي المتحرك، تغيرت رده فعل الناس نحوي كما لو أنهم لم يعودوا يروونني بعد الآن. كانوا ينظرون إليّ بعين افتراضاتهم الشخصية وليس بما أشعر به أنا. كانوا دائمًا ينظرون إليّ بعين الشفقة. أدركت أن هذه الشفقة أثّرت فيّ داخليًا وغيرتني من الصميم، وجزء مني أصبح غريبًا عني، لم أكن أشاهد نفسي من وجهة نظري الخاصة ولكن بشكل واضح ودائم من وجهة نظر الآخرين نحوي. ونتيجة لذلك، أدركت أن عليّ إعاده كتابة قصة حياتي من جديد، لأستعيد هُويّتي المفقوده." هذا ما قالته البريطانية سو أوستن التي غاصت إلى أعماق البحار بكرسي متحرك ! صدّق أو لا تصدّق، هذه الفتاة استطاعت أن تغيّر وجهة نظر العالم بعد أن كانوا ينظرون إليها بنظرات الشفقة وأثبتت للجميع أنها قادره على ممارسة حياتها بشكل طبيعي، بل ونجحت في إثبات نفسها فسبحت وغاصت باحترافية مطلقة كأن مقعدها المتحرك جزء لا يتجزأ من جسدها، وليس شيئًا يعيق حركتها، فلم تخضع أوستن للعوائق التي أمامها، بل جعلت منها جناحًا تحلّق به لتنطلق لتحقيق أحلامها.

هذه المبدعة ليست سوى قطرة ماء في بحرٍ كبير مليء بالعديد من الأسماء المهمة التي أثرت وغيرت العالم على الرغم من مشاكلها الجسدية، ومن أبرز هذه الأسماء : ستيفن هوكينغ، عالم الفيزياء النظرية البريطاني، مارتن بيستوريس، ميسون زايد، سوزان روبنسون، والعديد والعديد من الأشخاص الذين أدهشوا العالم بقدراتهم. ومن واجبنا كأشقاءهم أن ندعمهم وندمجهم في مجتمعاتنا وأن لا نقلل من شأنهم أبدًا، فأصبحت التوعية على نطاق واسع وفي وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الطرق التي تجعل الآخرين يتقبلونهم كما هم، فهم يستطيعون فعل أشياء لا يستطيع الإنسان السليم فعلها، يا لهم من خارقين !

أصحاب الهمم هم مستقبلنا، وهم من يغرس الأمل والعزيمة في قلوبنا عندما نضل الطريق، وليس لهم أي ذنبٍ فيما أصابهم فقد خلقهم الله تعالى هكذا، مميزين، ولكن الذكاء بحد ذاته أن يستطيعوا التعايش مع ما أصابهم، ويصنعوا منه وقودًا ليكملوا طريقهم، فشكرًا لوجودهم في حياتنا فهم يصنعون التغيير.

بالملعقة سنحرر فلسطين - جنى القرشي - الرابع

أكاديمية ساندس الوطنية

عندما خرجت من منزلي، لم أكن أدرك أن يومي هذا سيختلف عن أيامي العاديّة الرتيبة، فأنا أعيش حياتي في بحث دائم عن شيء ما وأعجز عن تحديده

كان لكلمة الوطن رنينها الخاص عندما قرأتها للمرّة الأولى ....رأيتها محشورة بين كثير من الكلمات التي عندما بدأت بقراءة كتابي... .....تتحدث عن الحب والتضحيّة

ان الوطن هو ضالتي التي أبحث عنها.....قرأت الكتاب تلو الآخر لأتعلم أن الوطن أخضر وجميل .....وأنه ملئ بالأعلام ....أعلم أن الوطن يحب الجميع وأنه يعطي دون مقابل.....

قمت بالبحث عن وطني ... نعم وجدتُه .. المسجد الأقصى أمام أعيني .. لا أصدّق !! فقلت : صباح الخير - يا أقصانا .. صباح النّور يا مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..من قلبي ومن ذاتي ..صباح النور يابوابة التاريخ والمجد وإشراقة الإسلام ...

فجأةً!!!!!! سمعت صوت الزغاريد تصدح عاليًا فقلت مبتسمًا :

عذراً يا باريس فَفلسطين أصبحت عاصمة العطور فرائحةُ دمي ودم شهدائها أزكى من مسك الدّنيا كلها .

عاشت فلسطين حرة ...

بالملعقة سنحرر فلسطين - مايا دريد عبداللطيف - الرابع

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية- الشميساني

كانت ملعقة سحرت العقول وتفوّقت على جيش الاحتلال الذي لا يُقهر، وزعزعت كرسيه.

هذه الملعقة كانت كفيلة بركلِ هذا الكيان الهشّ الزّائل.

علّمتنا هذه الملعقة أنّ صاحب القضيّة يخدمُ قضيّته بكلّ الوسائل المُتاحة، وأنّ الأرضَ تعرفُ أصحابها وتقفُ معهم.

كان في هذه الملعقة كلّ الأمل بيوم التّحرير القريب الذي ينبغي علينا الإعداد له بزرع بذور المقاومة في أذهان الأجيال القادمة، وتذكيرهم بأن هذه الأرض عائدة إلى أصحابها، وأنّ الحريّة لا تُمنَح بل تُنتزع.

سأخبرُ أحفادي يومًا بأن ستةَ شبّان وملعقة فعلوا ما لم تفعله جيوش العرب، وأعطوا الجيل أملًا كبيرًا في الحرّية من قيود الخوف والفزع.

وفي الختام أتمنّى من نفسي ومنكم أن نتمسّك بهذا الوطن العظيم وأن نسعى لرفع رايته في كلّ بقاع العالم، وأدعوكم كذلك للتّحلي بالصّبر والمثابرة والإصرار فهي طريقنا وسبيلنا لتحرير فلسطين الحبيبة، فعلى هذه الارض المقدّسة الطّاهرة ما يستحقّ الحياة.

بالملعقة سنحرر فلسطين - يزن الهلسه - الخامس

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

كانت البداية بوعد مشؤوم من شخص لا يملك الأرض، مغتصب لا يملك الحق والذي مارس أبشع أنواع الترهيب و القتل و التعذيب وتهجير أصحاب الحق المقدس في هذه الأرض الطاهرة.

استمر نضال الشعب الفلسطيني ضد المحتل الاسرائيلي رغم قلة الإمكانيات في محاولة لتفريغ الأرض من أصاحابها ومع ذلك لم يتوقف التصاق الشعب الفلسطيني بأرضهم، بل تعدى ذلك المقاومة بأبسط الوسائل المتوفر كالحجر حيث تم تسمية أطفالهم بأطفال الحجارة.

لم تتوقف المقاومة ضد المحتل حتى من داخل سجونهم حيث أصبحنا في يوم ١٥ أيلول من عام ٢٠٢١ على خبر انتزاع ستة معتقلين لحريتهم من سجون الظلام، في عملية أذهلت العالم أجمع و هزت الكيان الصهيوني في عملية لا يقوم بها إلا صاحب حق ومدافع عن أرضه، حيث استخدموا أبسط الأدوات وعلى رأسها الملعقة، في حفر نفق يبلغ طواله ٢٥ متر، و صارت الملعقة رمزًا لمقاومة الشعب الفلسطيني حيث واجهت الملعقة الأسلحة المتطورة للعدو.

مهما طال الزمان لن ننسى أرضنا، و إنا لها لعائدون، و سنحررها حتى و لو بملعقة.

بالملعقة سنحرر فلسطين – سلامة حدادين - الخامس

راهبات الوردية – مرج الحمام

تمرُّ الأمـــمُ والشُّعوبُ خلالَ عصورٍ وجودِهـــا بمـــراحلَ متعددةٍ، فمِن قوةٍ، وتقدُّمٍ إلـــى تخلفٍ وضعفٍ تمامًا، كحياةِ الإنسانِ مِـــنْ ضعفٍ فـــي طفولتِهِ إلـــى قـــوةٍ، واستقلالٍ في شبابِهِ، فـهُزالٍ واحتياجٍ في شيخوختِهِ، وهذا تمامًا ما ينطبقُ على أمتِنا العربيةِ، فهي بعدَ أنْ عاشتْ عصورًا مـــنَ القوّةِ والمَنعةِ أصبحتْ تُعاني في العصرِ الحالي مِنْ ضَعفٍ وتَفرُّقٍ جعلَها مَطمَعًا للأممِ الأخرى، وتعاني مِن فقدِ جزءٍ عزيزٍ وغالٍ منها ألا وهو فلسطينُ .

فِلسطينُ وشعبُنا العربيُّ فيها كانَ ضحيَّةً لمؤامرةٍ عالميّةٍ لا تزالُ تُنسجُ خُيوطُها حتَّى الآنَ، وأفرَزَتْ احتلالًا عنصريًّا هَمجيًّا ومعاناةً لا تـــزالُ مستمِرَّةً حتَّى يومِنا هذا، ورَغمَ الألمِ، وحجمِ المأساةِ ، فالأملُ باقٍ فينا لا يموتُ بأنَّه سيأتي يومٌ تُستعادُ فيهِ الأرضُ، والحقوقُ وهذا سيتحقَّقُ بصمودِ شعبِنا العربيّ فـــي فِلسطينَ على أرضِه ، سلاحُهُ الحجرُ، وعزيمةٌ لا تَلينُ وهـــي الَّتي جَعلتْ سنَّةً مِنَ الأسرى يحفرونَ نفقًا للحريـــةِ بملاعقَ خشبيةٍ، وَمِن خلفِه أمتُنا تَدعمُهُ بكلِّ الإمكانياتِ الماديَّةِ، والمعنويَّةِ حتَّى تحقيقِ الأهداف باستعادةِ الأرضِ السليبةِ، وعودةِ أهلِها إليها، فمهما بلغَ الاحتلالُ مِن بطشٍ، فإصرارُنا على استعادةِ الحقِّ مِنْ خلالِ خُطواتٍ عمليَّةٍ مِن تقدُّمٍ في العلمِ، والحصولِ على أسبابِ القوّةِ، وإقناعِ الرأيِ العالميّ بعدالـــةِ قضيَّتِنا سيكفلُ لنا الوصولَ لهذا الهدفِ .

وختامًا، الهزيمةُ ليستْ خسارةَ الحربِ، وإنَّما انكسارُ الإرادةِ، وطالما امتلكْنا الإصرارَ لتحريرِ فلسطينَ وإبقاءِ جُذوةِ القضيةِ حيَّةً في نفوسِ الأجيالِ؛ لنكسرَ مقولةَ مـــؤسسِ كيانِ الاحتلالِ(بن غوريون) الكبار يموتونَ والصغارُ ينسون، حتمًا ستعودُ الأرضُ لأصحابِها، وستبقى فِلسطينُ عربيةَ الوجهِ واللِّسانِ.

بالمعلقة سنحرّر فلسطين- كرستين حنانيا- السابع

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

فلسطينُ يا أيّتها الموجوعةُ منذُ أكثرَ من مئةِ عامٍ والجرحُ ينزفُ ولم يجفُّ يومًا

فلسطينُ الصّامدةُ في وجه المُحتلِّ المُغتصِبِ الظّالمِ

فلسطينُ المرويّة بدماء آلاف الشهداء والّتي تزفُّ كلّ يومٍ عشراتِ الشّهداءِ

فلسطينُ الأمُّ الملكومةُ على فلذات أكبادِها

فلسطينُ النّاهضةُ من جديدٍ صباحِ كلّ يومٍ

"المعجزة" الّتي حدثت فجرَ السّادس من أيلول ٢٠٢١، واستيقظ على إثرها الأسرى في سجون الاحتلال على واقعٍ جديدٍ. أبطال فلسطين قهروا العدوَّ المدجّجَ بأحدثِ الأسلحةِ والمعداتِ بملعقةٍ، كسرُوا شوكتَهم بملعقةٍ، كسرُوا كيانَهم، كسرُوا جبروتَهم، كسرُوا نفوذَهم، كسرُوا كرامتَهم، هذا بحدِّ ذاتِه يدلُّ على وهنٍ وضعفٍ هذا العدوُّ الّذي هُزِمَ بحجارةِ الأطفالِ وملعقةِ الأسرى وشجاعةِ الكبارِ وصمودِهم. ملعقة خلفها أبطالٌ وعزيمة... تفوّقت بقوّتها على الأمن الإسرائيلي.

إزدهى الفلسطينيونَ في نشوة "الانتصار" بعد فرار ستّةِ معتقلينَ من سجنِ جلبوع الإسرائيلي شّديد الحراسةِ، ولم يصدقوا ما حصل، وتداولوا حول الرّواية قصصًا لتمجيد "بطولة الأسرى الفارين"، لعل أبرزها أنّ هؤلاء استخدموا "الملعقة" لحفر النّفقِ الّذي خرجوا منه إلى الحريّة، قبل أنْ يُعتَقَلُوا مرةً أخرى.

وتحوّلت الملعقة إلى رمزٍ لعمليةِ الفرار، والنّضال، والتّحرير، وألهمت رساميَن وفنّانينَ وشعراءَ وصحافيينَ وروّاد مواقع التّواصل الاجتماعي. فبالإرادة والسّهر والكتمان وتكرار المحاولة والتّحايل على العدوّ، وبالملعقة... أمكنَ حفر نفقٍ تحرَّر منه الفلسطيني وانحبسَ فيه العدوّ، سُمِّيَ بنفقِ الحريّةِ. إرادة الخروج إلى الحريّة قهرَت العدوّ الصهيوني وكانت الملعقة هي وسيلةُ التّحرير. فيا له من عملٍ بطوليّ.

وكان هناك الكثير من التّجمعات والتّظاهرات الّتي عمّت الضفّة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وبلدان عربية إسرائيلية، حيث حمل متظاهرون ملاعقَ في أيديهم وهم يحيون "بطولة" المعتقلين الفارين.

فيا أيّها العدوُّ المُغتصِب، نحن شعبٌ لا يقهرُ، ولا شيء يقدر أنْ يذلّنا أو يُحبطنا، لن تكسروا عزيمتَنا وسنبقى دومًا منصورين إلى أنْ ننالَ الحريّةَ وتخرجوا من بلادنا.

الطّبيبُ المُخطئ – خالد رزق الله – السابع

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

اليوم أصبحت إيجابيات و سلبيات التكنولوجيا و الشّاشات الإلكترونيّة الّتي نستخدمها كلّ يومٍ معروفة لدى الجميع ، لكن الآن سوف أُسلِّط الضّوء على قضيّة خطيرة أصبحت شائعةً بين النّاس و يجهلُها الكثيرون نتيجة لاستخدام هذه الشّاشات يوميًا ولسهولة الوصول للمعلوماتِ من خلالها ، وهي (التّداوي بالأونلاين).

فلقد اعتاد النّاس على أسرعِ و أسهلِ و أرخصِ الطّرقِ للحصولِ على احتياجاتهم ، فكانت التكنولوجيا هي الحلّ لذلك، وعلى سبيل المثال من هذه الاحتياجات ،الحاجة للطبيب والدّواء.

نعم أصبح حتّى البحث عن العلاج في يومنا الحاضر نحصل عليه عن طريق(الأونلاين) وليس بعد الرجوع للطّبيب المختصّ والمليء بالعلم والمعرفة.

فأصبح الإنسانُ عندما يشعرُ بالمرض يبحث من خلال(الانترنت) فإما يبحث عن الطّبيب المناسب لشكواه أو يبحث بنفسه عن مرضه ليبحثَ أيضا بنفسه عن طريقة العلاج من خلال البحثِ عن الأعراضِ المرضيةِ الّتي يشعر بها، وذلك حتى لا يخسر المال ولا الوقت، وخلال عملية بحثه يجد ما يجعله يقع بمصيدةِ إعلاناتٍ جذّابةٍ لأطبّاء و صورٍ مزيّفةٍ و مفبركةٍ لحالات مرضيّة تمّ علاجها أو تمّت لها عمليات تجميليّه بأرخص التّكاليف وكانت النتائجُ مذهلةً، لكنّ جميع تلك الإعلانات والصّور كاذبة للأسف، لعدم وجود جهة مسؤولة تراقب هذه الإعلانات و تحاسب من وضعها فينخدع بتلك الإعلانات الشّخص الذي يبحث وهو غير مدركٍ أنّها غير صحيحةٍ، فبالتّالي يحصل على تشخيصٍ خاطئٍ ثم دواءٍ خاطئٍ فنتيجة خاطئة قد تؤثر سلبًا على صحته و من المحتمل أن تؤدي إلى الموت بسبب هؤلاء الأطباء غير المختصّين والمخادعين.

فلنكن حكماء بطريقة استخدامنا للشّاشات الإلكترونية؛ لكي لا نسبب الأذى لأجسامنا، فالحكمة مخافة الله، و كونوا صادقين ولا تخدعوا بعضكم بعضًا ، فإنّ الله يحب الصادقين.

إنسان لكن بلا قلب – سما أبو مريم – الثامن

مدرسة الأهلية والمطران

لم يتركوا قطعة من أرضنا الثمينة، أرضنا المليئة بالأشجار ذات اللون الأخضر، الأخضر الذي لم يعد سوى ذكرى في عقل سكانها، أخضر ليس سوى تاريخ دُفن. حبات الزيتون الشهية والطازجة تتساقط حبة بعد حبة، مثل تساقط دموع من تحولت حياته من نهار إلى ليل. ابتسامة الاطفال وهم ينظرون إلى الحبات الخضراء والسوداء بعيونهم البندقية العسلية البراقة، لا شيء سوى ذكريات قد هربت من قلوبهم ووقعت بين يدي من لا يستحقّها، بين يدي من رمى الزجاجات الحارقة في قلب كل مظلوم. هذه القلوب قد نزفت، نزفت حقدًا وغضبًا.

ذلك دمنا قد نزف في أيديهم السوداء فأصبح في عيونهم لون قوس قزح، وكأن سر بهجتهم هو ألم من حولهم، فهل يسمى هذا إنسانًا بقلب؟ يتلون القلب بأي لون سوى الأسود فالأسود موحش جدًا، يجعلني أجزع بينما ينتشر بخيلائهِ ليغطي تلك القلوب. عيني لا ترى شيئًا سوى القبور التي لا تعد ولا تحصى. أما الذخيره فأرعبت من لم يرَ ضوءًا في حياته من الأطفال، لتصبحَ أصوات الانفجارات المرعبة تظهر لهم في أحلامهم وتسيطر على ما يدور بحصاتهم. فيجلسون مستغيثين وهائمين كأن فكره الهلاك وسفك الدماء فكره سرمدية لا تنتهي.

ومع كلّ هذا الألم يكبر شيء الأمل، الأمل بقادم أفضل، أمل يستهجنه بعض الجبناء اليائسين، ولكنني حين سمعت وشاهدت وعجبت من قصة الأسرى وملعقتهم الثائره، أيقنت بأن الفلسطيني يستحقّ لقب الثائر، بل يستحق ألقابا كثيره تصف قدرته على الصمود وإصراره وتمسكه بأرضه.

سلاح فلسطيني مبتكر – تالين هيثم الإمام – الثامن

الراهبات الوردية – الشميساني

ما زال الفلسطينيون مناضلون لتحرير فِلَسطين واستعادةِ حقّهم من الاحتلال الصهيوني...

أينما ذهبت يميناً و يساراً..، شرقاً وغرباً سواء في فلسطين أو في البلاد العربية سوف تَسمَعُ قِصَصُ عناءِ الفلسطينيين من ذكرٍ
وأنثى.

فالشَعبُ الفلسطيني بمثابةِ سِلاحٍ مُناضل يُحارب في قصةٍ أصبحَتْ في أعيُنِنا كالفيلم جميعُنا على معرفةٍ بنِهايَتِه، وهي الفوز والانتصار للأراضِ الفلسطينية وشَعبُها بوعدٍ من الله تعالى.

إن الاحتلالِ الصهيوني سببٌ في ألمْ وحزنُ العائلاتِ الفلسطينية التي تَفقِدُ أبناءَ مُجتمَعِها أمام أعيُنِها ولا حيلةٍ لها.

نِساءٌ يُعنَفون، رجالٌ يُضرَبون ، كبارُ وَصِغارٌ يُقتلون، يوضَعون تحتَ التُرابِ بدمائِهم الطيبة ورائحتهم التي تشبهُ رائحةَ المسكِ.

أمٌ ، يَخرُجَ إبنها في الصباحِ المُشرق بِنِيَةِ العملِ وَالدراسة ، ليعودَ لها في الليلِ المُعتم مُحملاً على أكتافِ الرجالِ فَتَدْمعُ عينُها فرحًا لنيلِهِ الشهادة وَحُزنًا لِفقدانِهِ.نعم، هذه هي الأمُ الفلسطينية.

جنديٌ ، بيدهِ سلاحٌ وعلى صدرهِ حزامُ رصاصٍ وفي جيبهِ قنبلة، طفلٌ رضيع يحملُ زجاجةَ حليبٍ بيدهِ ليَرمِيَها بوجهِ ذلك الجنديُ فيرجع إلى الوراء خائفاً مُعتَقِداً أنها كالقنبلةِ التي في جيبهِ. إنه الشعبُ الفلسطيني
لا يحتاجُ إلى سلاحٍ ليحاربَ جندياً، ولا يخافُ من جندي يحملُ سلاحاً، فمعلقةُ وحجارهِ تكفيه.
عام ٢٠٢١م شَهِدتْ الأراضِ الفلسطينيةُ فخرًا بَعْدَ سُكونٍ طويلٍ، سِتَةِ أسرى إنتزعوا حُريتِهم بعْدَ عشرين سنةٍ مِنَ الظُلمِ وَالإستِبداد ، بِمَعلقةِ طعام حفروا نفقاً طويلاً في قلبِ الأرض، أتلفوا أصابعهم وَضَحوا بأرواحِهم وعاشوا لحظاتٍ لا يعلَمُها إلا الله، فقط لكي ترى أعيُنهم نورَ الشمس وتملأ قلوبهم بالأمل ، والأهمُ مِنْ ذلك أنهم سعوا للحرية حتى يكملوا مسيرةِ مُقاوَمَتِهم وتحريرِ بلادهم مِنْ الصهاينة، على الرغم من أن هذه العملية استغرقت حوالي رُبْعَ قرنٍ كامل إلا أن ذلك لم يجعلهم يستسلمونَ ولم يُقَلِل مِنْ إصرارهم وَعزمهم. وهذه ليست أول مُحاولَة هروبٍ لِمنفذ العملية بل إنها الثالثة، يا لَهُ مِنْ رجلٌ شامخٍ ومناضل.
أشعلت هذه العملية نارَ الغضبِ في قلوبِ اليَهود السوداء ، لإنها تجاوزت توقعاتهم وحصانتهم الأمنية، فذلك السجن الذي يتمتع بالحصانةِ العالية من بين جميع السجون الصهيونية في الأراضِ الفلسطينية وهو أشدها عقاباً، ورغم كُلّ ذلك إلا أنهم لم يشعروا بأنّ هناك عمليةَ هروبٍ سَيُسجلها التاريخ تُنَفذُ مِنْ وراءهم.

احتفل الفلسطينيون فرحاً بخروج أبناء شعبهم الأبطال، بعد ذلك بدأت قوات الجيش الصهيوني بتحليل واستنتاج ما جرى وبدأو بالمطاردة خلفهم، عند ذاك تفرقوا الأبطال إلى ثلاثةِ أقسامٍ كُلُ منهم يحتوي على أسيرين، اخر احداثيات قالت أنه تم العثور على اثنين منهم نتيجة مكالمة غريب لشرطة الاحتلال قائلاً:
وجدت اثنين من الهاربين... ، فذهبوا وعثروا عليهم، بعد يومٍ عثروا على اثنين آخريين وهذا حصل فجأةً، أما آخر اثنين سَلموا نفسهم سلامةً لأخوتهم الذين تمّ العثور عليهم، لأن قوات الإحتلال حاوَلَة تعذيبهم لكي

يَصِلوا إلى المتبقّيين، هذا الحدث سُجِلَ في تاريخ الوطن، فيا لهم من شعبٍ قوي...!، الذين يكون شعارهم في الحياةِ، "سأتألم، ولكني لَنْ أُغلَب".

ونحن سنحرر فلسطين من خلال الإستمرارية في النظر إلى الحقائق والواقع يعني الإستمرار في مواجهةِ الأعداء وعدم الإستسلام وهذا سوف يكون بفضلٍ الله تعالى، وكل فلسطيني وفلسطينية سوف يُكمِلوا مسيرَتِهم حتى الممات، كالشمس والقمر حتى نهايةِ الحياة.

بالمعلقة سنحرّر فلسطين – باسل جرار – السادس

مدرسة المطران

وطني لو شُغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

فلسطين هي قلب العرب التي تفوح منها القوة والشجاعة والتضحية، وهي ملهمة الأدباء والحكماء، وعروس المدائن، ومهبط الديانات السماوية، والحضارة العريقة، وروعتها وجمال أراضيها، والتي أصبحت فريسة للصهاينة.

إلى متى ... إلى متى سيظل الغاصب على أرض فلسطين؟ كم من السنوات بعد سيزعُمُ أنها أرضه؟!

مرّ ثلاث وسبعون عامًا على حرمان القدس من الحرية، مَن لَم تكن فلسطين قضيته الأولى، فلا قضية له. أيّها الغاصب المحتل لن تنال مرادك ولو بذلت لأجل ذلك كل ما أوتيت من قوة وكيد وحقد، هم أسياد وليسوا عبيد! ويولد منهم كل يوم شهيد فأبطالٌ يأكلون تراب الأرض إذا جاعوا، ويشربون من الصخر إذا عطِشوا، أتظن أنك ستُزهِقُ أرواحهم أو تحَطِمُ عزيمَتهم! فقد أصبحت السكين رمزًا ملهمًا لكل باحثٍ عن الحرية، ولكل رافضٍ للاحتلال، وهذه الملعقة الأداة البسيطة الموجوده في كل بيت، تحولت فجأة إلى سلاح لتصير رمزًا يلهم المبدعين المقاومين لطعم الذل، لتذيقهم طعم الحرية والحياة الكريمة، هذه الحرية جسّدها السّلاح الفلسطيني رغم كل حصار و قيود، فالمشهد الفلسطيني لوّح للعالم بأدواته، وبدا واضحًا مثلّث الأضلاع: حجر، وسكين، وملعقة، يحملها شعب الجبّارين نحو وطن حرٍ، وشعبٍ يريد أن يكون سعيدًا، وسيكون.

ستبقَين يا فلسطين الشمس التي تضيء درب الحرية، ورمزًا للإباء والصمود، فأبناؤكِ يضحون بأرواحهم من أجلك.

فالملعقةُ فعلٌ كفاحي أسقَطَ كثيرًا من جبروت الاحتلال الصهيوني، وكما قال الشاعر عبد الرحيم محمود:

سأحملُ رُوحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الرّدى

فإما حياة تسرُّ الصديق وإما ممات يغيظ العدِى

عالم التكنولوجيا – ليا نوارة– السابع

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

التكنولوجيا أمرٌ لا مَفَرّ منه في حياتنا اليومية؛ لأنّ الحياة دون تكنولوجيا لا طائل من ورائها في عالم اليوم الديناميكي. يتمثّل الهدف الرئيس للتكنولوجيا، الّتي تجمع أدوات تعزيز التّطوير والاستخدام وتبادُل المعلومات، في تسهيل المهام وحلّ العديد من مشاكل البشريّة.

تؤثر التكنولوجيا على طريقة تواصل الأفراد وتعلّمهم وتفكيرهم. يساعد المجتمع ويحدّد كيفية تفاعل النّاس مع بعضهم البعض على أساس يومي، تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في المجتمع اليوم و لها آثار إيجابيّة وسلبيّة على العالم وتؤثر على الحياة اليومية فغالبًا ما يتمّ تجاهُل التّأثير السّلبيّ للتكنولوجيا ولكن يجب التّحدث عنها. قد تؤدي وسائل التّواصل الاجتماعي والأجهزة المحمولة إلى مشاكل نفسيّة وجسديّة، ومن الأمثلة على ذلك: إجهاد العين وصعوبة التركيز على المهام المهمة، قد تساهم أيضًا في حالات صحية أكثر خطورة، مثل الاكتئاب والقلق. صُمّمت التكنولوجيا؛ لتجمع الناس معًا وتعمل كشكلٍ سريعٍ من أشكال التّواصل، ومع ذلك فقد كان لها تأثيرٌ معاكسٌ على معظم المراهقين ممّا تسبّب في عزلةٍ شديدةٍ وانعدام التّواصل الاجتماعي. قد يكون للإفراط في استخدام التكنولوجيا تأثيرٌ أكبر على نموّ الأطفال والمراهقين.

في حين أن التكنولوجيا لها عيوبها، إلا أنّ لها العديد من المزايا الّتي تثبت كيف تُحسّن مجتمعنا وتطوّر هذا العالم الحديث. تتضمّن بعض الطّرق الّتي يُنظر إلى التكنولوجيا على أنّها لها تأثير إيجابي على المجتمع زيادة المعرفة والفهم، والتحسينات في الصّناعة والوظائف والتّرابط بين العالم نتيجة للعولمة. لقد غيّرت التكنولوجيا أيضًا طريقة الترفيه عن

أنفسنا، والتّعرف على بعضنا البعض، واستهلاك جميع أنواع الوسائط. لقد حقّق تقدّمًا ممتعًا، لكنّه حقّق أيضًا تقدّمًا مهمًا في مجال السّلامة عندما يتعلق الأمر بأمن المنزلِ والأجهزةِ الطبيّةِ. إنّه يفتح فرصًا جديده من خلال المساعده في السلامة والتّنقّل والاتّصال. تميل هذه الآثار الإيجابية إلى أنْ تكون أكثر أهميةً من الآثار السلبية في وجهة نظر المجتمع.

التكنولوجيا هي مفتاح تنمية المجتمع، لها آثارها الإيجابية وتأثيراتها السلبية مثلها مثل أيّ مجتمع آخر، لكن هذا المجتمع يحتاج إلى تعلّم كيفية تقليل أسباب الآثار السلبية حتى يتمكن الجميع من الحفاظ على هذا السعي لتطوير عالمنا الحديث.

ملعقة تختصر الأمل والانتصار– ميرنا فارس حداد – السادس

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الأشرفيّة

فلسطين بوصلة القضايا، وأكبرها وأقدمها، أكثر من ستين عامًا على انتهاكات و صرخات لأجيال شاهده على همجيّة اليوم والخوف من الغد، تهجير، تنكير للحقّ قبل الأرض، أكثر من ستين عامًا تلاشت فيها الجغرافيا لترسم حدود أخرى، حدود تخترق العقول، حدود ترفض الانصهار فتثبت بالتّاريخ والمستقبل، فتصنع حاضرًا مقاومًا بشعب من إراده لوطن موجود وحيٍّ وباقٍ.

ستون عامًا من وجع في أغلب أحيانه صامت. أعوام بقي فيها الشّعب صامدًا. الّذي أكتبه اليوم مقالًا عن الملعقة الّتي لم تأخذ حقّها في المديح، مقارنة بشقيقتها السّكين الّتي هُمِشت من المعظم .

هؤلاء الأبطال عاشوا لسنين بين أربع جدران مغلقة، صمودهم جعلهم يحفرون من الملعقة نفقًا ؛ فالحرّيّة لهم كانت بداية مغامره جديده، ليستطيعوا أن ينقذوا فلسطين من جديد. هروبهم دمّر الاحتلال وأرعبهم، جعلهم يعيشون حالة تأهُّب وارتباك، رغم تشديداتهم الأمنيّة.

كم من تحيّة و فخر يجب أن نعيش بفضل أولئك الأبطال. الّذين جعلوا من التّاريخ معجزه ؛ بحفرهم ليس نفقًا فقط؛ بل أملًا وانتصارًا.

مهما طالت الأيّام، و مهما عظُم ظلم العدوّ الصّهيونيّ و بطشه، سيأتي يوم نجد فيه فلسطين عظيمة ومحرّره بهمة أبناء الأمّة العربيّة وصمودهم ونضالهم.

ضجيجُ صمَّاء – ريتا بواب – الثامن

مدرسة الأهلية والمطران

كلنا نعيش في ضجيج مستمر ونعاني منه، ونتمنى لحظة هدوء ولو لوقت قصير. حتى أن مشكلة الضوضاء أصبحت موضوعًا تطرحه منظمة اليونيسف تحت عنوان التلوث البيئي. أعرف أناسًا كثر يشكون من الأصوات المرتفعة حيث يسكنون، أصوات الباعة، والسيارات، وطلاب المدارس وآليات العمل. وأنا أيضا أُعاني من ضجيج، لكنه من نوع آخر، إنه ضجيج داخلي، يُولّدُهُ هدوء قاتل، فأنا وُلدتُ صماء، ولم أختبر الضجيج الذي يعاني منه كثيرٌ من الناس، فلو لم أقرأ عنه لما عرفت بوجوده أصلًا في الحياة! كما أنني لم أكن أُدرك أنني صماء خلال سنوات حياتي الأولى. لذا لم يكن هذا الأمر يشكل مشكلة بالنسبة لي، فقد كنت أعتقد أن الجميع مثلي، فأبي وأمي وأخي وأختي، بالرغم من أنهم لم يكونوا صمًّا، فقد كانوا يستخدمون لغة الإشارة أثناء حديثهم مع بعضهم بعضًا من أجلي فقط! كنت أتساءل لماذا يحركون شفاههم عندما يتحدثون؟ لأن الحديث كان بالنسبة لي فقط لغة الإشارة التي أعرفها.

بدأ الضجيج في داخلي عندما أدركت مشكلتي، وأنني مختلفة عن الآخرين. لماذا نصيبي هكذا؟ لا إجابة لدي بالطبع. وكلما تقدمت في العمر، كان الضجيج يزيد في داخلي، لا أحد من السامعين يمكنه أن يدرك المعاناه التي أعيشها، فأنا محرومة من أشياء كثيرة، لا أريد أن أذكرها هنا، فمن المؤكد أنكم تعرفونها جميعها.

كان أمامي خياران: إما الاستسلام لعجزي، أوتحديه. وقد أخترت التحدي. لن أقبل الانغلاق في قوقعة اليأس والإحباط والخمول والاستسلام والصمت. كنت متأكده أنه لا بد من وجود طريقةٍ للتأقلم مع المجتمع، ما ينقصني هوالصوت. وقد رأيت في الهواتف المحمولة بصيص أمل لفكرةٍ راودتني وهي أن يكون هنالك جهاز يحوّل الكلمات الصادره من أفواه المتكلمين إلى كلمات مكتوبة، أستطيع قراءتها، وبالمقابل يحول كلماتي المكتوبة إلى صوت يسمعه السامعين، وأنا واثقة أن حلمي سيصبح حقيقة. فهل من مُجيب؟

الشّاشات أعمت بصرنا وبصيرتنا – هيا اشتيّة –الثّامن

البكالوريا- عمّان

تمرّ السّاعات، وعيني تؤلمني، ولكن عندما أنظر إلى الشّاشة، لا تزال لامعة أمامي، جاهزة في تغذية إدماني. واجه البشر تحديات كبيرة واستطاعوا التغلّب عليها،ولكن لماذا لم يتمكّنوا من تجاوز مشكلة كالإدمان على ما أفرزته التكنولوجيا من شاشات إلكترونية وهواتف محمولة؟

لقد ساهم إدمان النّاس في العالم على التكنولوجيا وخاصة الشّاشات الإلكترونيّة ووسائل التّواصل الاجتماعي، في التّأثير عليهم بشكل سلبي وكأنّهم أصبحوا سجناء هواتفهم وشاشاتهم، وتلك القضيّة أصبحت الطامّة الكبرى.

فبالرّغم من الإيجابيات العديدة للتطوّرات التّكنولوجية التي سهّلت حياتنا وجعلتنا أقرب كما يقولون " العالم أصبح قرية واحدة" إلاّ أنني أرى أنّنا اصبحنا أبعد بمشاعرنا. فالشّاشات تسيطر علينا، ووسائل الإعلام أحياناً وخاصة ما يتمّ متابعته على وسائل التّواصل قد يضلّل الحقيقة ويجعلنا نعيش في أوهام تؤثّر في صحّتنا النّفسيّة ونحن لا ندرك ذلك. خاصّة فئة المراهقين الّذين ينساقون أحياناً وراء أوهام قد تودي بهم إلى المجهول.

علاوة على التأثيرات الأخرى التي تتسبّب بها فترات الجلوس الطويلة وراء شاشات الحواسيب من إرهاق وتصلّب في عضلات الجسم وإجهاد للعينين وقلق في النّوم. والأخطر من ذلك حين يصل الأمر إلى درجة الإدمان،حينها يفقد مستخدم تلك الأجهزة السّيطرة فتتحول النّعمة بين يديه إلى نقمة،وقد يؤدي ذلك إلى إيذاء الآخرين كالتّنمر الإلكتروني وسرقة حسابات الآخرين والعبث بخصوصياتهم،إضافة إلى الاكتئاب أو إيذاء النّفس إلى غيرها من الأمور التي لا تُحمد عواقبها.

إنّ الاستخدام الآمن للأجهزة الإلكترونية ورفع مستوى الوعي بكيفية استخدامها واجب علينا جميعاً، وهذا الواجب يبدأ من اللّبنة الاساسيّة في المجتمع وهي الأسرة، وعلى المدرسة أن تستكمل طريق النّصح والإرشاد لأبنائنا، وهنا يجب ألاّ ننسى دور المؤسّسات المجتمعية في التّعاون من أجل إشراك ابنائنا في أنشطة ومبادرات خدمية للمجتمع تبعدهم قليلاً عن تلك الأجهزة.

وأخيراً يمكننا القول إنّ التّكنولوجيا سلاح ذو حدّين، وهذا القول يؤكّده رئيس شركة مايكروسوفت، بيل جيتس،والذي يعدّ أغنى رجل في العالم،حين اعترف بعدم سماحه لأبنائه بامتلاك هواتف محمولة قبل بلوغهم لسن الـ١٤.والسّؤال الذّي أتركم معه هو:لماذا نسمح لأبنائنا نحن اقتناء ما يريدون؟

بالمعلقة سنحرّر فلسطين –رمز خالد نصرالله الكواليت – الثاني عشر

كلية دي لاسال - الفرير

هل لي بأن أتحدث بلغتين ولسانين دون أن أتهم بالخيانة و ثنائية المواقف المتضاده.. هل لي بأن اكتب بقلمين أحدهما أخضر والثاني أحمر دون أن أُلاحق بتهمة العمالة و ازدواجية المعايير.

هل يمكن لهذا التناقض الظاهري لآرائي أن يقود " معلم التصحيح" أو "معلم التقييم" إلى محاكمتي كمجرم حرب.. أو بتهمة الخيانة العظمى فيقرر بالنتيجة أن موضوعي هذا أسفه وأتفه من أن يعرض عليه.. فيقرر لي /مقيّما / "صفرا على اليسار" من عشر بالمئة، أم أن التقييم سيأخذ بالحسبان حرية الرأي وحرية التفكير وحرية التعبير دون أن يقاد المختلف معي إلى حرية التشهير وحرية القتل و التفجير.. تلك أسئلة أظنها مشروعة لذلك سأفترض ببراءه الأطفال أن الدنيا قمر وربيع كما تقول جدتي عن ليالي نيسان. سأبدأ بلغة العاطفة وشعبوية الحروف و أبجدية التمنيات والآمال.

أولا :- بلغة العاطفة

الحجاره لا تحتاج لإذن استيراد من دائره الجمارك ولا لفتح اعتماد مصرفي ولا لموافقة دائره المواصفات والمقاييس ولا برصيد بالعملة الصعبة ولست مضطرًا إن اشتريت ملاعق وسكاكين فواكه وشوك معكرونة من دول شرقية أو غربية أو دول مارقه.. لست مضطرا للاستعانة بمهربين عبر الحدود أو بحاره " كما يوصفون تأدبا"

وطالما أخبرنا التاريخ القريب غير المشكوك بأمانة مؤرخيه أن انتفاضة الحجاره استطاعت أن ترهق إسرائيل المحتلة لأراضينا.. وأن تجعل احتلالها مكلفا ماليا، ناهيك عن تسويد صورتها البيضاء أمام دول العالم. لذلك من السهل علي القول أننا نستطيع تحرير فلسطين أو على الأقل - الضفة الغربية - بواسطة الحجاره وملاعق السجون وسكاكين الفواكه وإراده التحرير و.. و.. إلخ.

وربما أجد (إذا ما استخدمت الأبجدية بإتقان وطني) من يناديني بالمناضلة أو البطلة أو زهره العروبة وفلسطين وربما أحصل على جائزه ملوك وملكات ورؤساء وأولى السيدات في كل قطر عربي حتى من تلك الأقطار العربية التي لم تجد غضاضة في استقبال الدعامات الإسرائيلية في مطاراتها وعواصمها ومعارضها... إلخ

ثانيا :- بلغة العقل والعلم والمعرفة

في الوقت الحاضر أرى أن الدولة المحتلة لفلسطين تملك أقمارًا صناعية وتملك سلاحا نوويا وتنفق على الأبحاث في كل المجالات الطبية والصناعية والحربية أضعاف أضعاف ما تنفقه الدول العربية مجتمعه وتصدر أسلحة متطوره وطائرات وصواريخ.. إلخ إلى كثير من دول العالم. في الوقت الذي لا نتغلب عليها ونتجاوزها إلا في أسواق عكاظ المنتشره في دولنا العربية لذلك طالما تعلمنا من التاريخ أن دولة الروم ودولة الفرس والدولة العثمانية والدول الاستعمارية تناوبت على حكمنا قرونا وعقودًا إلى أن حصلنا على" استقلال" أقطارنا، الأسمي لا الفعلي في منتصف القرن الماضي؛ فإن علينا أن نقتدي بتجربة الصين بأن نعمل بصمت بعيدا عن أسواق عكاظ وأن نطور أنفسنا علميا وتقنيا وأن نكتفي ذاتيا ولا نضطر لاستيراد رغيف خبز ثم بعد ذلك سيأتي العالم إلينا كما أتى إلى الصين زاحفا على ركبتيه وما أدراكم ربما حينذاك تضطر إسرائيل إلى التوسل إلينا بأن نقبل عرضها بتسليمنا فلسطين أو الضفة الغربية مقابل أن نصدر إليها الملاعق والشوك والقمح وسكاكين الفواكه.

ذوو الإعاقةِ وتقبلُهم ودمجُهم في المجتمع – فرح محيسن – التاسع

راهبات الوردية/مرج الحمام

ذوي الاحتياجاتِ الخاصّةِ هم الأشخاصُ الذينَ يعانونَ مِنْ إعاقةٍ تحدُّ من قُدرتِهم على القيامِ بأنشطةٍ معيَّنةٍ، وهم بحاجةٍ إلى عنايةٍ خاصّةٍ تساعدُهُم على الاندماجِ في المجتمعِ، وَتشمُلُ الإعاقاتُ بعضَ الحالاتِ الّتي يمكنُ شِفاؤها، وحالاتٍ أخرى غيرَ مستطاعٍ شفاؤُها. ومنَ الأمثلةِ على حالاتِ ذوي الاحتياجاتِ الخاصّةِ تأخُرُ النُموّ، الأخطاءُ الطبيةُ، والحالاتُ الخَلقيّةُ والنّفسيّةُ. فهل يصعبُ عليهمُ الاندماجُ في المجتمع؟

قَد نلاحظُ أنّ مُعظمَ الأنشطةِ، والفَعالياتِ اليوميّةِ بالكادِ تَدمُجُ عددًا من ذوي الاحتياجاتِ الخاصة، على سبيلِ المثالِ نادرًا ما نرى عاملًا أو موظفًا مِن ذوي الاحتياجاتِ الخاصّةِ فِي الأماكنِ الْعامّة. وهذا يُشيرُ إلى مكابدةِ انسجامٍ وتكيُّفِ ذوي الاحتياجاتِ في المجتمع. فمن أهمِّ الأسبابِ هي استقبالُهم لنظراتٍ غريبةٍ غير مرحبٍ بها مِنْ أشخاصٍ آخرينَ، وخصوصًا الأطفال، وهذا ناجمٌ في الأغلبِ عن تقصيرِ بعضِ الأهالي في توعيةِ أطفالِهم لهذا الأمر. أيضاً، مِنْ أهمِّ الأمورِ الّتي يجبُ فعلُها للتّخفيفِ مِن جزعِ ذوي الاحتياجاتِ مِنَ الأماكنِ العامّة هي تكييفُهم ودمجُهم فِي المجتمعِ منذُ الصِّغر، الأمرُ الذي يملأ قلوبَهُم ثقةً وأملاً.

وكذلكَ فَرضُ قوانينَ صارمةٍ تمنعُ الاعتداءَ على ذوي الاحتياجاتِ فِي الأماكنِ العامّة. وعِلاوةً على ذلك، فإنّ عدمَ توفُّرِ أجهزةِ النَّقلِ الخاصّةِ بهم للتّنقلِ مِن مكانٍ إلى آخرَ قد حدَّتْ مِنْ قُدرتِهم على الْحركةِ والسّفر. ولعلّ ما يزيدُ مِن حِدّةِ المشاكلِ التي تُواجه هذهِ الفئةِ المجتمعيّةِ الْمهمّةِ هي ضَعفُ وعدمُ توفُّرِ القُدراتِ الماليّةِ في الدُّولِ النّاميةِ، والفقيرةِ، ممّا يمنعُ هذهِ الدولَ مِن توفيرِ البنيةِ التّحتيّةِ الخاصّةِ بهم في الأماكنِ العامّةِ، ووسائلِ النّقلِ العامّ.

ومِنَ الْمتفقِ عليهِ في كافةِ المفاهيمِ الإنسانيّةِ أنّه يحقُّ لكلّ فردٍ مِنْ ذوي الاحتياجاتِ الخاصّةِ العملُ التعلُّمُ، التّمتعُ بحياةٍ اجتماعية، وله حقُّ المساواةِ والعدل. وكذلكَ يَحُقُّ لهم تلقّي المراعاةَ والعنايةَ الصّحيةَ كوجودِ أجهزةٍ كُرّستْ من أجلِهم، وأماكنَ خاصةٍ تناسبُ متطلباتهم. وأيضاً توفُّرِ الأجهزه التكنولوجية لمساعدتِهم على الحركةِ والتفاعلِ مع المجتمع.

إنّ لكلّ فردٍ قيمتَه في المجتمع. ويجبُ على كلّ فردٍ مدُّ يدِ العون لذوي الاحتياجاتِ الخاصة ومساعدَتُهم قدرَ المستطاع. وذلك بإدماجِهم في الفعالياتِ والأنشطةِ وكذلك التعاملُ معهم برقة ولطف.

ممّا هو جليٌّ حقُّ ذوي الاحتياجاتِ الخاصّة في التعليم. حيثُ يجبُ أنْ يحصلَ كلُّ طالبٍ من ذوي الاحتياجاتِ الخاصّة على وقتٍ إضافيٍّ أثناءَ الامتحانات، وعلى موادَّ تعليميةٍ خاصةٍ بالمكفوفين. إضافةً إلى ذلكَ يحتاجُ البعضُ إلى متطلباتٍ خاصّة في الحماماتِ، وتوافر الكراسي المتحركة لغير القادرين على الحركة. وفي حالاتٍ أخرى، توفُّر أجهزةٍ سَمْعيّةٍ أو بصريّة.

هذا ولا تمنعُ الإصابةُ بإحدى الإعاقاتِ مِنَ التّفوقِ، والتّميُّز في الحياةِ العلميّةِ والعمليّة، فهم غيرُ محدودي النجاح. فعلى سبيل المثال، (ستيفن هوكينج) هو عالمُ فيزياءٍ نابغةٍ تفوّقَ على كافةِ أقرانه. وكذلك عميدُ الأدبِ العربيّ الكفيف (طه حسين).

خلاصةُ القول، إنّ دمجَ ذوي الاحتياجاتِ الخاصّةِ في المجتمعِ يؤدي إلى مجتمعٍ مشرقٍ ومتآلفٍ فجميعُنا أسوياء، وكلُّنا لدينا القدرةُ على النّجاح والتميز.

صحَّتنا بعيدًا عنِ الشَّاشات الإلكترونيَّة – ميرا سهيل عطاري – التاسع

كليّة دي لاسال الفرير

لطالما سمعنا كبارنا سواء في العائلة أو خارجها يخوضون في هذا الموضوع مِن منطلق مَن عاصر تاريخ ما قبل الحاسوب وما بعده، وكنت أستمع باهتمام لما يقال لأنَّهم هم مَن يطلقون الحُكْم الصَّحيح على مزايا ومساوئ هذا الاختراع الخطير الَّذي قلب الدُّنيا وكان له أثر عظيـــم على البشريَّة في كافَّة أنحاء العالَم. ونحن لا نستطيع أنْ ننكر المزايا الكثيرة والمثيرة الَّتي تحقَّقت مِن هذا الاختراع أعني الحاسوب والهاتف المحمول وأتصوَّر عددًا مِن المزايـــا كما لمستها خلال استخدامي المتواصل لها وهي:

١ ـ سهولة الحصول على المعلومات بسرعة عن أيِّ موضوع بمجرَّد نقرة واحدة.

٢ ـ التَّقدُّم التِّكنولوجيُّ السَّريع والمستمر والَّذي يحتاج إلى متابعة حثيثة كي يظلّ المستخدم في جوِّ المتغيِّرات المستمرَّة.

٣ ـ إمكانية التَّعرُّف على الأحداث العالميَّة أولًا بأوَّل في لحظة حدوثها بشـــكل عاجل ومباشر لدرجة أنَّه قيل إنَّ العالَم قد أصبح قرية واحدة.

٤ ـ المســـاعدة على اتِّساع المدارك لدى المستعمل خصوصًا عند الصِّغار منهم حيث أصبـح عندهم إلمامٌ لا بأس به في تكنولوجيا المعلومات.

٥ ـ ساعدت التِّكنولوجيا في تقدُّم كافة الأنشطة والقطاعات علميًا مثل المصانـــع وتناقل المعلومات فـــي مجـــال الإعلام والسِّياحة والفنادق وعلوم الفلك والفضاء والمجال العسكريِّ وكثير غيرها.

٦ ـ السُّرعة الباهرة في تبادل الرَّسائل والصُّور والمستندات بسريَّة تامَّة حيث يمكن أنْ تحلّ المشاكل بمجرَّد النَّظر ومزايـــا كثيرة أخرى لا مجال لذكرها.

وعلى الرُّغم مِن كلِّ ما سبق مِن مزايا عظيمة تساعد على تقدُّم العلوم في جميع المجالات إلَّا أنَّ هناك مخاطر جسيمة تواجهنا بسبب الشَّاشات الصَّغيرة والكبيرة وأراها فيما يأتي :

١ - لقد كان أثر هذا الاختراع سلبيًّا على الكتب الورقيَّة بشكل كبير؛ فالكتب هي منبع الثَّقافة وأساسها المتين والاستمتاع بقراءتها يتفرَّد عن قراءة الشَّاشة لأنَّ الورق هو الأصل والشَّاشة ما هي إلَّا صورة للورق.

إنَّ ذلك كلَّه أدَّى إلى انقراض الموسوعات العلميَّة والثَّقافيَّة والَّتي أُدخلت في الحاسوب وهي الَّتي كان طالب العلم يقضي أوقاتًا طويلة كي ينهل منها أقصى ما يمكن مِن المعلومات بلغة عربيَّة سليمة تُثري القارئ بالمعلومات المطلوبة وتزيد اللُّغة العربيَّة معه علمًا على علم.

2 - كما تأثَّرت المؤسَّسات الصحفيَّة بشكل كبير كالصُّحف والمجلَّات؛ لأنَّ القُرَّاء انصرفوا عنها لأنَّ الأنباء أصبحت تأتيهم على المحمول لحظة بلحظة ممَّا أدَّى إلى تعثُّر تلك المؤسَّسات وانهيار بعضها لانصراف القُرَّاء عنها.

٣ - كما أثَّر ذلك على معارض الكتاب حيث قلَّ الاهتمام بالمعارض والإقبال عليها وأصبحت المكتبات العامَّة شبه خاوية؛ لأنَّ جميع المعلومات المطلوبة موجودة ومبوَّبة في جهاز الحاسوب.

٤ - الأثر السَّلبيّ على الأطفال. وهنا يكمن الخطر الأكبر.

إنَّ استعمال الأطفال للهاتف المحمول والمزوَّد بالإنترنت والمفتوح على مصراعيه في غياب رقابة الأهل يؤدِّي بالأطفال مِن عمر ٨ إلى ١٢ سنة بل وحتَّى بعد سنوات المراهقة إلى الاطِّلاع على أمور أكبر مِن سنِّهم وغير مناسبة لهم بما قد يوصلهم إلى ما لا يُحمد عقباه ويؤثِّر على أخلاقهم مستقبلًا.

وهناك الألعاب الإلكترونيّة العنيفة الّتي تسحر ألبابهم وهي تعتمد على الأسلحة البيضاء والمدافع الرشّاشة والقنابل والّتي تقتل الوحوش والإنسان، وأنّ مَن يقتل وحشًا أو إنسانًا يحصل على نقطة فوز، وهذا يؤثّر على الصّغير؛ لأنّه يُصدّق اللّعبة فيخرج معه جيل يميل إلى التّقليد أو إلى العنف والتّمرّد على الأهل.

إنّ ما سبق كلّه يؤثّر سلبًا على دراسة الفتى؛ لأنّه يُمضي معظم وقته ساهرًا في اللّيل مع الألعاب سواءً بمفرده أو مع آخرين يشاركونه اللّعبة، ولا يأخذ قسطه مِن النّوم ويستيقظ في الصّباح مرغمًا ومتأخّرًا على مدرسته ممّا يؤثّر على دراسته ومستقبله إن لم ينتبه ويغيّر مساره، كما أنّ تلك الوسائل قد تؤثّر على الجانب التّربويّ والنّفسيّ له وتؤدّي إلى الخمول والكسل وعدم التّركيز وعدم الاستجابة الفكريّة، وقد تؤدّي به إلى مرض التّوحّد. فالحذر الحذر قبل فوات الأوان.

صحتنا بعيداً عن الشاشات الإلكترونية – سيلين ذيب ماجد غنما – التاسع

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشميساني

هل تشعر بالسعادة أو بالإثارة للعيش في عالم صغير لا تتجاوز مساحته السنتميترات القليلة، مثل ال(تابلت) أو الهاتف المتنقل؟ هل تعتقد أنّ جهازًا صغيرا بحجم كف اليد قد ينقلك الى عالم مملوء بكل الأشياء المذهلة التي لم تتخيل أن تحدث لك؟ حسنًا، قد تكون الإجابة بنعم لكنّي أراهن أنّك في نفس الوقت قد تعرضت للخداع أو التنمر أو الإساءة من خلال تلك الشاشات الإلكترونية ومع ذلك تقضي وقتًا ممتعًا ولا تستطيع التخلي عنها.

أعتقد أن الجميع يعرف ذلك الشعور الحزين والمربك عندما يدخل والديك إلى غرفتك ويأخذان هاتفك بعيدًا، أو عندما يبدآن بإعطائك محاضرات عن الجهاز الذي تقضي كل وقتك عليه معتقدين أنه يسرق وقتك الدراسي، بل ويدمر حياتك أيضا فهم يرون في كل جهاز إلكتروني مثل الهاتف، أو الحاسوب، أو التابلت، أو ما إلى ذلك شر ويجب الاستغناء عنه وكأنهم يؤمنون أن العلوم ما زالت في الكتب المطبوعة فقط.

لذلك فإن بعض الآباء يعرفون الأجهزة الالكترونية والتطبيقات على الإنترنت على أنّها شيء سخيف ومضيعة للوقت، يمكن أن يسبب الاكتئاب والقلق والمشاكل الصحية والعقلية والاجتماعية، لكنهم يتناسون فائدته وأنه قد يكون مفيدًا أيضًا لأعراض المدرسة والبحث والواجبات.

بوجهة نظري، أشعر أنّه إذا عيّنتُ وقتا لنفسي وأدرته بما يجب علي فعله الآن وما يجب على فعله لاحقًا، فلن يكون استخدام الهاتف أمرًا خطيرًا، فكما أنّ هناك إيجابيات لكل شي فهناك أيضا للشاشات الإلكتروني وتطبيقاتها سلبياتها.

كثيرا ما يستخدم الهاتف المتنقل والحاسوب لأغراض علمية واجتماعية وفي عالم الأعمال، وأشعر أنه لم يعد بالإمكان لأي طالب أو طالبة الاستغناء عن هذه الأجهزة والتطبيقات. وأنا لا أستطيع أن أنسى فضل

وسائل التواصل الاجتماعي التي أبقتني على اتصال مع زميلاتي وزملائي ومدرستي طيلة فترة جائحة الكورونا والدراسة عن بعد، وكم ساعدني هذا العالم الصغير لتجاوز الكثير من الصعوبات في تلك الفترة.

هل تعلمون كم أصبح العالم صغيرا أصدقائي، تعلمون أن شخصا ما في الأردن الآن قد يشاهد مادة فنية أو ترفيهية أو علمية لشخص من أمريكا أو أوروبا أو أي مكان بعيد في العالم، بفضل الإنترنت والتطبيقات الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي نستطيع ونحن في بيوتنا متابعة أحدث الأخبار واتجاهات الموضة فقت بنقرة واحدة.

وعلى الرغم من تلك الفوائد العديدة فإننا لم نتقن إدارة الوقت بين الدراسة وهذه التقنيات ولم نحسن استخدامها بشكل صحيح نحترم فيه الآخرين وخصوصيتهم، فقد يكون لوسائل التواصل الاجتماعي آثار خطيرة خاصة عندما يفرط الأطفال والبالغون أيضا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات الإلكترونية معرضين أنفسهم للمتنمرين والمتسللين.

نسمع كثيرا أنّ الإدمان على الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير كبير على الصحة العقلية للأشخاص، بل قد يشكل مشكلة خطيرة يواجهها الكثير من الشباب والفتيات بالإضافة الى أن الجلوس لوقت طويل على الشاشات الالكترونية قد يؤدي إلى مشاكل في البصر وقد يؤدي إلى أمراض عديد مثل التوحد.

أخيرا أقول إننا أمام حالة مدهشة من عالم رقمي يقدم لنا المعلومات والأخبار والقصص بشكل سريع ومذهل يربطنا بالأصدقاء والأهل أينما كانوا بكل سهولة وبتكاليف بسيطة، بل إنّه يقدم الترفيه والمتعة والمعلومة في وقت واحد. ما علينا إلا أن نحسن استخدام هذه الوسيلة لأغراض إيجابية بدلاً من تحويلها إلى شيء ضار وغير مفيد.

الشاشات الإلكترونيّة سيف ذو حدّين – عمر عليّ شافع الكايد – العاشر

مدرسة الأهليّة والمطران

استحوذت الشاشات الإلكترونية على جزء كبير من حياة أفراد مجتمعنا في أغلب فئاته؛ فترى الكبير والصغير والغني والفقير يحدّقون بهذه الشاشات ساعاتٍ طويلةً، ولكنّهم يجهلون كثيرًا الأضرار التي تلحقه بأجسامهم وعقولهم ونفسيّتهم.

إنّ أخطرَ ما يمكن أن تحدثَه هذه الأجهزة هي الأضرار الفيزيائية التي تحدث لأجسامنا خلال استخدامنا لهذه الشاشات، من أهمّها الضرر على العين؛ وهذا يكون نتيجة أشعّة الضوء الزرقاء الّتي تصل إلى الجزء الخلفيّ من العين المسمّاة (بالشبكة العينيّة) ممّا قد يسبب لها الضرر خصوصاً إذا تعرّضت العين لهذه الأشعةِ لوقتٍ طويلٍ، هذا ما توصّلت إليه الدراسات التي أجرتها جامعة هارفارد في العام ٢٠١١، كما أنّ الأشعة الزرقاء تُوهم عقلَ الإنسان بأنّه في الصباح وهو حقيقةً في وقتٍ متأخر؛ ممّا يتسبّب في تأخّر إنتاج هرمون الميلاتونين الذي يلعب دوراً هامّاً في عمليّة النوم، وغيابه أو قلّته ينتجُ عنه صعوبةٌ كبيرةٌ في النوم ؛ ممّا يحرم الجسم من الحصولِ على الراحة الكافية؛ فيسبّب ما لا حصر له من الأضرار.

وما يجهلهُ الكثير من الناس الأضرار النفسيّة الناتجة عن هذه الشاشات أيضًا، فهي تعزل الشخص عن بيئته ممّا يحدّ من التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه؛ فيسبّب له ضعفًا في مهارات التواصل الاجتماعيّ والاتّصال مع الآخرين، كما أنّ تعلّق الشخص بالشاشات بشكلٍ كبير يؤدّي إلى الإدمان؛ فينغمسَ أكثر وأكثر حتّى يصبح مهووسًا بها وينعزل عن مجتمعه انعزالًا تامًا، وغالبًا ما يكون الوقت الّذي يهدره الإنسان أمام هذه الشّاشات في أمور تافهة لا جدوى منها فائدة ، فينشغل بنشر الإشاعات أو استقبالها واستهلاك المحتوى السخيف الّذي لا طائل فيه، فتكون الخسارة لديه مضاعفة، خسارة في الوقت الّذي كان ممكنًا أن يستغلّه في أمور تعود عليه بالفائدة، وخسارة في الفكر وتنمية المهارات.

وحتّى نكون منصفين فإنّ هذه الأضرار لا تنجم عن استخدام الشاشات فقط، ولو أنّ الشخص قضى يومه في أمور تافهة بعيدًا عن الشاشات الإلكترونية، لنتجت عنها الأضرار نفسها الّتي تنتج عن الشاشات أو أكثر منها أيضًا، وهذا يعني أنّ الشاشات نفسها ليست ضارّة كلّ الضرر، بل قد تكون من أهمّ الاختراعات المفيدة، ولكن استخدامنا غير الصحيح لها يجعلها أدواتٍ لهدم الجسم والعقل، ففوائد الشاشات كثيرة منها الانفتاح على حضاراتٍ وشعوبٍ وثقافاتٍ أخرى، كما يمكن لها تسهيل عمليّة التواصل، فقد حوّلت هذا العالم الكبير إلى قريةٍ صغيرة، وإن تمّ تسخيرُها بشكلٍ صحيحٍ تصبح معينًا لا ينضب من الثروة المعلوماتيّة والتجارة العالميّة في ميدان التعليم والاقتصاد.

وهنا لا بدّ من النظر إلى الموضوع بتوازن واعتدال، والحقيقة ألّا شيء سيّئ أو جيّد، ولا مضرٌّ أو مفيد، بل ما يحدّد مدى ضرره وفائدته هي طريقة استخدامنا لهذه الأشياء، فالسكّين يمكنُ أن يستخدمَه المرءُ لقتلِ شخصٍ، أو يستخدمه لإعداد الطعام، فاستخدموا الشاشات بطريقةٍ مفيدة، وخصّصوا لأنفسكم في اليوم وقتًا محدّدًا دون إفراط واجعلوا للبحث العلميّ وألعاب الذكاء وتنمية القدرات العقليّة نصيبا منها، يكن لكم فيها فوائد عظيمة، تساهم في بناء هياكل النجاح للأجيال القادمة.

ضرر التكنولوجيا على الجيل الجديد – راية صباريني – الحادي عشر

البكالوريا - عمان

أخي العزيز،

تحية عطرة وبعد،

أكتب إليك هذه الرسالة من لندن الباردة وسمائها الغائمة وكلي شوق لك ولعائلتنا، وأتمنى ان تكونوا جميعاً بخير. أما أنا فالحياة هنا في إنجلترا جيدة جداً وحياتي الدراسية في الجامعة ناجحة والحمد الله.

لقد شعرت بحاجة ماسة لأن أكتب هذه الرسالة لأحدثك عن موضوع في غاية الأهمية وهو أثر التكنلوجيا علينا جميعاً لا سيما على جيلكم.

لقد ترعرع جيلكم في ظل وجود الأجهزة الإلكترونية من حولكم في كل مكان، وقد كنت أراقبكم وأنتم تفقدون الإحساس بالحرية والراحة التامة خلال رحلة بحثكم عن طرق جديدة للتسلية عبر الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. رأيت هذا بوضوح في تصرفاتك أنت وأصدقاؤك، في تجاهلكم للطرق الأساسية الصحية للتسلية والتي عاشها الآباء والأجداد من قبلنا، والتي تذوقت أنا بعضاً منها. ولذلك أريد أن أخبرك عن بعض الأضرار الناتجة عن كثرة استخدام التكنلوجيا، وسأحدثك عن بعض الطرق لتتجنب التعرض لمضار الأجهزة الالكترونية أنت وأصدقاؤك، والتي كان جيلنا يتسلى بها ناسياً ومتجاهلاً المضار التي تسببها.

عزيزي،

للتكنلوجيا أعراض خطيرة عديدة تؤثر على صحة الإنسان الجسدية والعقلية، ومنها الأثر السلبي على صحة العين حيث أن الأشعة الصادرة من الأجهزة الالكترونية تصيب العين وتؤثر على قوة النظر وهذا سبب ارتدائك يا أخي للنظارة. أما الآثار النفسية الناتجة عن كثرة استخدام التكنولوجيا فهي كثيرة؛ فهل كنت تعلم من قبل أن التكنلوجيا قد تسبب مرض التوحد؟

تدفع التكنلوجيا الإنسان وخصوصاً من هم بسنك للانعزال لساعات عدة عن حياته الاجتماعية بسبب اللعب أو مشاهدة الأفلام، وذلك يكون في الظلام في معظم الأحيان مما يزيد نسبة تشخيص التوحد. بالإضافة الى ذلك، فالإنترنت عالم مفتوح لا يعرف العمر ولا الحدود، لذلك بإمكانك التعرض إلى محتوى غير لائق لعمرك الصغير مما يلغي الطفولة والبراءة من حياتك. وأخيرا، فالألعاب والفيديوهات التي تشاهدها تتضمن الكثير من العنف، ولكن لأنك طفل، ستعتقد بأن العنف لعبة ويمكن ممارستها مع الجميع، وهذا سبب تعاملك السيء مع أفراد عائلتنا.

أخي الحبيب،

أعلم بأن الأجهزة الالكترونية قد توفر لك كل ما تحتاجه من تسلية وتعليم وحتى التواصل مع أصدقائك، وتغريك للاستمرار في استخدامها لساعات طويلة يومياً. لكن، على الجانب الآخر، هل تعرف بأن الله قد أنعم علينا بعالم طبيعته خلابة وبأربعة فصول مختلفة تمكّنا من أن نقوم بنشاطات مختلفة مع أفراد العائلة أو الأصدقاء أو حتى لوحدك. مثال على ذلك، في فصل الصيف نسافر مع عائلتنا إلى بلاد فيها بحر لكي نسبح ونبحث عن الأصداف وحتى بناء قصر رملي على الشاطئ. أما مع الأصدقاء فنذهب إلى المسبح ونلعب معاً، أو نمارس بعض من الرياضة في الهواء الطلق، أو حتى عندما تكون لوحدك فبإمكانك قراءة كتاب في الحديقة.

في فصل الشتاء، هناك العديد من النشاطات المسلية غير اللعب على الأجهزة الإلكترونية مثل لعب الورق أو طاولة الزهر أو الشطرنج، خبز الكعك أو عمل السحلب اللذيذ الساخن، مشاركة العائلة للأحاديث الجميلة، وإذا تساقط الثلج فهنالك العديد من النشاطات المسلية التي تتطلب جهوداً جماعية كبناء رجل ثلجي.

في الختام، أتمنى أن تكون قد استفدت من خبرتي البسيطة في الحياة عن وجود التكنولوجيا في عالمنا، وأريدك أن تدرك أضرارها على صحتك، وان تحاول الاستفادة أكثر في أوقات الفراغ. وفي انتظار أن أراك قريباً مع حلول العطلة الصيفية.

أختك المحبة
راية
عمان – الأردن
٢٠٢٢-٢-١٠

التكنولوجيا والشّاشات الالكترونية أسجن أم حرية؟ – كارلا نينو – الثاني عشر

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشميساني

شهد العالم في آخر بضع سنوات تطورًا تكنولوجيًا رهيبًا، صغّر العالم أكثر بكثير، وجعل إحضار أدقّ المعلومات من أسهل المهامّ بكبسة زرٍ واحدة على جهازك الحاسوبيّ، فتتدفق ملايين المعلومات من مئات المواقع والمصادر المتعددة، جديدةً كانت أم قديمةً من شبكتك العنكبوتية. ومع هذا التطور الهائل ازداد استخدام الأطفال والناس بشكل عام لهذه الأجهزة. فما هي آراؤكم وتعليقاتكم على هذا الموضوع المثير للجدل؟

نبتدء بالحديث عن حسنات أو إيجابيات هذه التكنولوجيا وهي عديدة وتتبلور في الآتي : فعلى سبيل المثال، عملية تحصيل المعلومات أصبحت بسرعة متضاعفة عما كانت عليه سابقا كما ذكرنا فيما سبق بقراءة الكتب والبحث فيها. إضافة إلى ذلك، كما نستطيع جميعنا أن نرى، إنّ التواصل أصبح أسهل وأوفر بكثير بين الناس والأقارب في شتى أنحاء العالم، لأنه بضغطة واحدة فحسب ترى عائلتك وجهًا لوجه إن كانوا في بلد آخر وتستطيع أن تخبرهم وتذيع لهم بجميع أخبارك بسرعةٍ وسلاسةٍ بدون الحاجة إلى كتابة رسائل ورقية وإرسالها عبر السفن لأشهر عدة وبتكلفة كبيرة. ونضيف أيضا هذا التقدم البالغ الأهمية، ألا وهو دور التكنولوجيا الأساسيّ والملحوظ في المجال الطبيّ، فبِغَضّ النظر عن إحداث شقوق كبيرة في الجسد لإجراء عمليّة معيّنة أصبحنا نحدث شقوقًا صغيرة ونستخدم الروبوتات الحديثة لإتمام العمليات بسرعةٍ ودقةٍ عاليةٍ مخلفين أقل الأضرار الممكنة.

ولكن، مع كل هذه الإيجابيات، لا يزال هناك العديد من الجوانب السيئة والسلبيات لهذه الشاشات المخادعة بمظهرها اللّامع الجّميل. وهذا يمكن أن يفسّر بأسرها للأطفال بسجنٍ من الوحدة والانطواء على الذّات، سالبة منهم كل تفاعل وتواصل مع المجتمع والعائلة والأصدقاء. فأصبحت التكنولوجيا كالسّجن

والمتفي يذهب إليه العقل بدون طريقة للرجوع إلى عرفته العظمية المجوفة. فأصبح الأطفال والناس بشكل عام منغمسين في هواتفهم في اللعب وتصفح المواقع الالكترونيّة. أيضًا وأيضًا، أصبح التّركيز أصعب لدى النّاس، وازدادت نِسبُ الأمراض النّفسيّة والجسديّة كالاكتآب من الجهة النفسانيّة وكآلام الظهر والرقبة والعيون بسبب الانحناء الطويل والتعرض للإشعاعات بدون راحة من الجانب الجسديّ.

نضيف الى هذه السلبيّات بعض الأمور المهمّة جدًّا، وهي تأثير الهواتف على أخلاق أطفالنا وتصرفاتهم. فكثيرٌ من الاطفال، بسبب الألعاب التي يلعبونها والمشاهد العنيفة التي يرونها أصبحوا عنيفين يحبون الضرب والقتل وإيذاء مشاعر الناس والاستهزاء بها إضافةً الى التنمر على غيرهم. أيضًا قد تتعرض بعد الفئات العمرية لمشاهد غير لائقة ومعلومات لا يجب أن يعرفوها بعد عن طريق الضغط على رابطٍ معيّنٍ عن طريق الخطاء وقت مشاهدتهم أو لعبهم أي فلم أو لعبة على الهاتف، أو حتى قد يتعرضون لبعض المشاهد من رفاق السوء.

كما نرى، المشكلة هنا ليست بالهاتف كجهاز، لاننا قد راجعنا البعض من فوائده الوفيرة في العالم سابقًا، المشكلة تكمن في كيفية استخدام الجهاز وكيفية التحكم به لا العكس (أن يتحكم هو بنا) . فكما نرى وفي كثير من البلدان الأهل يشترون الهواتف لأولادهم لكي يقضوا وقتهم عليه بحيث أنهم لا يحدثون أي فوضى أو ضجيج وهذا ليس سببا مناسبا لشراء الاجهزة، فقد استعمل الهاتف في هذه الحالة للتسلية لا للاستفادة. ليس ذلك فحسب بل أيضا مراقبة الأهل لأطفالهم تلعب دورًا أساسيًّا في الفائدة الناتجة عن اقتناء جهازٍ معيّنٍ، فالأهل يمكنهم أن يساعدوا أولادهم باختيار تطبيقاتٍ تعليميةٍ تثقيفيةٍ وبتوجيههم نحو المواقع التي يجب أن يستخدموها والتي يجب تجنبها حرصا على سلامتهم العقليّة.

ختاما نقول، أن الحواسيب والأجهزة الالكترونية ذات فوائد عديدة للغاية اذا استخدمت لهدفها الأصلي ألا وهو التّواصل مع من هو بعيد ومغترب ولتسهيل عمل الأبحاث والدراسات العلميّة. وفي نفس الوقت إنها ذات سلبيّات خطيرة قد تكون خفيّة كالسّرطان ولكنها تحدث ضررا بل أضرارًا كبيرةً في جسم الإنسان وعقله على حدّ سواء.

دولة اللادولة وعاصمة المبكى – نور يوسف سامي أبو زيد – الثاني الثانوي

الكلية العلمية الإسلامية - بنات/جبل عمان

الخالدة، أرض المساجد والكنائس، أرض الأديان والحريات وأرض المقاومة، الأرض التي لطالما حلمنا برؤيتها مذ كنا صغارًا، الأرض التي عشنا لأجلها، تربينا واجتهدنا لتخيلها، الأرض التي شربنا من تديبها الفداء والمقاومة ، فلسطين المحتلة ، أرض موجوعة ، أرض قد غرس فيها الاحتلال خنجره المسموم، الأرض المباركة التي احتلها بنو إسرائيل ، يقول الله في كتابه الكريم : (وقضينا إلى بني إسرائيل لتفسدن في الأرض ولتعلن علوًا كبيرًا).

داخل أسوار المدينة القديمة وخارجها ، داخل حدود مولد سيدنا عيسى عليه السلام ومسرى سيدنا محمد- صلى الله عليه السلام- تقع أرض السلام، تقع سيدة الأرض ، أم البدايات وأم النهايات هذه الأرض ، فلسطين الأبية التي تتجلى فيها المقاومة الحرة في وجه القمع والتطهير العرقي من قبل النازية الصهيونية.

بدأت حكاية الظلم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث أبرمت معاهدة سايكس بيكو الغادرة بين بريطانيا وفرنسا اللتين اتفقتا على اقتسام بعض الدول العربية ، ووقعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني ؛ الذي يعد جزءا من جريمة اغتصاب الأرض واحتلالها ، قد اختيرت فلسطين موطنا لهؤلاء عديمي الرحمة عن طريق وعد بلفور الذي يقتضي إقامة وطن قومي لليهود على الأرض المقدسة ، وقعت عيون التعالب على بلد تعاقبت عليه حضارات التاريخ ، جاؤوا وهم مطالبون بحق العودة لبلد لم يكن لهم أي حق يوما فيه .

يوم النكبة ويوم النكسة، مجازر ارتكبت بحق قرى كاملة، أشلاء عمت أرجاء البلاد، أشجار زيتون قطعت، وأرض فلاح حرقت ، حسرة أم على فقدان أولادها، وسواد حياة أحاط بمن فقد وطنه، تهجير تشريد ولجوء، اعتراف دولي بأولئك منتهكي الحقوق، والمجتمع الدولي ينظر إلى اعتقالات قسرية لأطفال دون تهمة، وتعذيب لشباب دافعوا عن أرضهم المغتصبة.

إليك يا مدينة الصلاة أصلي، يا زهرة المدائن، يا مقدسنا، إحدى قبتيك تنير لتصبح قمرًا، وقبتك الأخرى تضاهي سواد الليل لتصبح فضاء وسماء ليل أسود، ومناضلون يحملون شموعا ليصبحوا نجوما في سماء حب الوطن والنضال والمقاومة الأبدية المحتذى بها طوال عقود مضت .

لن تتوقف انتهاكات الاحتلال إلى أن يكف المجتمع الدولي عن التصفيق للمجازر اللإنسانية للصهاينة، والمجتمع العربي قد باع قضيته وأرضه ، ورحلة التطبيع ما زالت مستمرة كالعدوى ، كأنّ معاهدة السلام بين الماشية والثعلب تجوز ! الاعترافات بأنها أرض إسرائيل لا تهم، والدعم لا يهم ، المهم أنّ وعد الله سيتحقق، وسنرجع إلى أمنا فلسطين رافعي رؤوسنا متناسين عبراتنا والهم الذي لاحقنا طوال فترة بعدنا عن أمنا فلسطين وترابها الطاهر، فحق المظلوم سيسترجع ولا حق للظالم.

كانت تسمى فلسطين صارت تسمى ... فلسطين

فلسطين – ميرال مراد عبد الجبار أحمد – التاسع

مدارس ميار الدوليّة

عزيزتي فلسطين،
لم يكن احتلالك عائقًا لزيارتنا، ولن يكون كذلك يومًا ، نحن نستمدّ منكِ معنى الصمود، ونتعلم منك الصبر حتى ذلك اليوم. أحبائي المقاتلين والمناضلين، شكرا لكم، شكرا لحماية فلسطيننا، شكرًا لكونكم صابرين، إنّكم تحملون كل هذا العبء على أكتافكم، لكن نحن نعلم بأنكم لها، نعلم بأن لكم أكتافًا ترفع الكون وماعليه ومن عليه، أنتم الشعب الجبار تحملون لنا رسائل القوة واليقين بأن الشمس ستشرق منشدةً لحن نصركم.

حبيبتي فلسطين،
في ذلك اليوم، في تلك السنة، نزل رعما عنا على تلك الأرض المباركة وكان وجوده غير متوقع، استقبلناه بإطلاق العيارات النارية وحمل السلاح فنظن بأنها ألعاب نارية، نعم، نحن أطفال لم نكن نعلم شعور الخوف حتى تلك اللحظة، وبعدها لم نذق يوما شعور الأمان، هل سنصمد؟ هل سنمكث؟ هل سنعيش؟ تساؤلات في كلّ لحظة، توتر وقلق ،إيمان واستشهاد، أطفال وشيوخ، آباء وأمهات، جميعهم قد ذاقوا معنى الاحتلال، لايوجد هنالك شمس ساطعة أو يوم جميل بل غيوم سوداء وصراعات، دماء في كل مكان، بل هنالك ماهو أكثر بكثير.
تحيا الأرض بثباتنا، تهتز الأرض بموتنا، نفقد عال وعزيز، الآلاف من الشهداء، والآلاف الأخرى من المصابين، يا أرضنا سلام لك وعليك، في بواطنك أسرار وخفايا لا يعلمها إلا مالك المفتاح، نعم ذلك المفتاح الذي يمتلكه كل فلسطيني ويتوارثه، إلى كلّ محب لأرضه، تحيا بك القلوب وتنعش الأرواح، فهنيئا لك، هنيئا لصمودك وشموخك وثباتك وقوتك.
أيّها الغاصب،
انظر إلى قطيعك وحالهم فقد أصبحوا عرباء لا يعرفون معنى الأمان وواجبنا طردهم لا استضافتهم وقد دمروا شعبنا، وغدروا بنا. لما لا، فالغدر يقتل محاسنه ويبدو بأننا قد كنا ساذجين لدرجة أننا لانتوقع الغدر من أحد، لكن نحن نحذركم، قد نتركك أجيال بعد أجيال ولكن انتظروا وترقبوا فلكم يوم سترفضون العيش فيه وتتمنون الموت وأنتم أحياء.

يا طفلتي،
يبدو بأن الحبر قد نفذ من أقلامي، وخواطري قد يئست عن التعبير، وإن زيارتي لذكرياتي حملت أعباء كثيرة، سأنهي كتابتي هنا لكن، لن أنهي تفكيري بك، انتبهِ وأتابع حالك وحال شعبك، أطمئن عن أحوالكم وأنتظر بشرى عودة الحرية لك، أتمنى أن أصلي على أرض الأقصى بحريّة ودون مراقبة عدوّ، وأن أتطيب من شذى أرضك.
وسلام لك وعليكِ.